بالعلم المسئول عنه بعد من مرفوعًا لانه مبتدأ خبره من او خبر مبتدأه من فلو اقترنت من بعاطف كما في قولك لمن قال مررت بزيد ومن زيدٌ تعين الرفع عند جميع العرب ولا يحكي غير العلم واجاز يونس حكاية كل معرفة فتقول لمن قال رايت غلام زيد من غلامَ زيدٍ ولمن قال مررت بغلام زيد من غلامِ زيدٍ قال شيخنا رحمه الله ولا للعلم لموافقا وفي حكاية العلم معطوفا او معطوفا عليه غير علم خلاف فمنهم من منع ذلك ومنهم من اجازه فيقول لمن قال رايت سعيدًا وابنه من سعيدًا وابنه ولمن قال رايت غلام زيدٍ وعمرًا من غلام زيدٍ وعمرًا واذا وصف العلم بابن حكي بصفته كقولك لمن قال مررت بزيد بن عمرو من زيدِ بن عمرو فان وصف بغير ذلك لم يجز ان يحكي بصفته بل ان حكي حكي بدونها وربما حكي المضمر كما يحكي المنكر فيقال منين لمن قال مررت بهم وضنون لمن قال ذهبوا ومن العرب من يحكي الاسم النكرة مجردة من اي ومنه قول بعضهم ليس بقرشيًّا رادا على من قال ان في الدار قرشيا او نحو ذلك ومثله قول من قال دعنا من تمرتان فاما قول الشاعر

فاجبت قائل كيف انت بصالحٍ ... حتى مللت وملني عوادي

فليس من هذا القبيل لانه من حكاية الجمل لا من حكاية المفرد لانه جواب الاستفهام وجواب الاستفهام لا يكون الا جملة تصلح على هذا خبر مبتدأ محذوف والتقدير فاجبت قائل كيف انت انا صالح ثم حذف المبتدا وبقي خبره على ما يستحقه من الرفع

## التانيث

علامة التانيث تاء او الف ... وفي اسامٍ قدروا التا كالكتف

ويعرف التقدير بالضمير ... ونحوه كالرد في التصغير

ولا تلي فارقةً فعولا ... اصلا ولا المفعال والمفعيلا

كذاك مفعل وما تليه ... تا الفرق من ذي فشذوذ فيه

ومن فعيل كقتيل ان تبع ... موصوفه غالبا التا تمتنع

كل اسم فلا يخلو ان يكون موضوعا على التذكير او التانيث والتذكير هو الاصل فلذلك استغنى عن علامة بخلاف التانيث فانه فرع فافتقر

الى علامة



الى العلامة وهي تاء او الف مقصورة او ممدودة والتاء اكثر استعمالا من الالف فلذلك قد يستغنى بتقديرها في بعض الاسماء عن اظهارها كما في نحو يدٍ وعينٍ وكتفٍ ويستدل على تانيث ما لا علامة فيه بتانيث الضمير العائد عليه نحو الكتف نهشتها وبما اشبهه ذلك كالاشارة اليه بذي وما في معناها نحو هذه كتف وكتانيث نعته وخبره نحو الكتف المشوية لذيذة وبيدٍ يدٍ مبسوطة و كتجريد عدده من التاء نحو ثلث ايدٍ وكرد التا اليه في التصغير كيدية واعلم ان الاصل في الغرض من زيادة هذه التاء في الاسما هو تمييز المذكر من المؤنث واكثر ما يكون ذلك في الصفات نحو مسلمٍ ومسلمة وظريفٍ وظريفة وهو في الاسماء قليل نحو رجل ورجلة وامرءٍ وامراة وغلامٍ وغلامة وانسانٍ وانسانةٍ ويكثر زيادة التاء لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقات نحو تمرٍ وتمرةٍ ونخلٍ ونخلة وشجرٍ وشجرة وقد يزاد لتمييز الجنس من الواحد نحو جَبْأَةٍ وجبءٍ وكَمْأَةٍ وكمءٍ ولتمييز الواحد من الجنس في المصنوعات نحو جرٍ وجرةٍ ولبنٍ ولبنةٍ وقلنسٍ وقلنسوةٍ وسفينٍ وسفينةٍ وللتعويض عن ياء النسب نحو اشعثيٍّ واشاعثةٍ وازرقيٍّ وازارقةٍ ومهلبيٍّ ومهالبةٍ وللدلالة على التعريب نحو كيلجةٍ وكيالجةٍ وموزجٍ وموازجةٍ وللمبالغة نحو علامةٍ و نسابةٍ وراويةٍ ولتاكيد التانيث كنعجةٍ وللتعويض كزنادقةٍ وجحاجحةٍ وعدةٍ وزنةٍ والاصل زنادق وجحاجح ووعد ووزن وقد تكون التا لازمة فيما يشترك فيه المذكر والمؤنث كربعةٍ وفيما يختص بالمذكر ايضا كبهمةٍ للشجاع وقد لا تلحق التاء صفة المؤنث استغناء عنها واتساعا اما ما يستغني عن التاء فما كان من الصفات مختصا بالمؤنث ولم يقصد به قصد فعله من افادة الحدوث نحو حائضٍ وطامثٍ بمعنى ذات اهلية للحيض والطمث دون تعرض لوجود الفعل فلو قصد انه يجدد لها الحيض والطمث في احد الازمنة لحقت التاء فقيل حائضة وطامثة واما ما اتسع فيه

Copyright © King Saud University